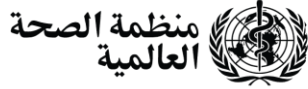


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 19/42/17

البند 16 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والأربعون

مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا

8-12 يوليو/تموز 2019

حساب أمانة الدستور الغذائي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

التقرير السنوي لعام 2018

ألف - مقدمة

يغطي هذا التقرير سنة 2018 وهي السنة الثالثة لحساب أمانة الدستور الغذائي الجديد. كما يسلط الضوء على الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة ويقدم موجزًا عن الجوانب الفنية والتشغيلية والمالية لأنشطة حساب أمانة الدستور الغذائي عام 2018.

ويقدم حساب أمانة الدستور الغذائي (حساب الأمانة) البلدان في بناء قدرات وطنية قوية ومتينة ومستدامة من أجل الانخراط في أنشطة الدستور الغذائي. وللاطلاع على كامل المعلومات المتعلقة بحساب الأمانة، يرجى زيارة موقعه الإلكتروني على العنوان https://www.who.int/foodsafety/areas_work/food-standard/codextrustfund/en/.

وتخضع طلبات البلدان أو مجموعات البلدان المؤهلة إلى التقييم عبر عملية منصفة وشفافة. أما الطلبات المقبولة فتحصل على الدعم لفترة تصل إلى 3 سنوات. وقد أقيمت حتى تاريخه ثلاث جولات للطلبات.

باء - الإنجازات والمعالم الرئيسية لعام 2018

بلدان الجولة 1 - التقدم المحرز والدروس المستفادة من التنفيذ

تسلط الفقرات التالية الضوء على مجالات الأنشطة الرئيسية فضلاً عن التحديات التي تمت مواجهتها خلال عام 2018 وكيفية التصدي لها:

○ التنفيذ في بلدان الجولة 1

جرى دعم أربعة بلدان هي السنغال وغانا وقيرغيزستان ومدغشقر في الجولة 1 "للدعوة لتقديم الطلبات". وكانت سنة 2018 هي السنة الثانية للتنفيذ بالنسبة إلى البلدان كلها باستثناء قيرغيزستان (السنة الأولى). وقد تضمنت الأنشطة المنقّدة في البلدان ما يلي:

- ◀ إعادة إنشاء اللجان الوطنية للدستور الغذائي و/أو تنشيطها (السنغال وقيرغيزستان ومدغشقر)؛
- ◀ وصياغة كتيّبات تعليمات إجرائية وطنية للدستور الغذائي و/أو إنتاج وثائق تتصل بإدارة الدستور الغذائي (السنغال وغانا):
- ◀ وصياغة ونشر مواد للاتصال والدعوة من أجل التوعية بالدستور الغذائي وسلامة الأغذية لدى أوساط كبار صانعي السياسات/القرارات وغيرهم من أصحاب المصلحة (السنغال وغانا ومدغشقر)؛
- ◀ واستعراض التشريعات المرتبطة بعمل الدستور الغذائي لتحديثها وطرق تحسينها (قيرغيزستان).
- ◀ ومواءمة 10 مواصفات وطنية مع مواصفات الدستور الغذائي (قيرغيزستان).
- ◀ وإنشاء مواقع إلكترونية وطنية للدستور الغذائي (غانا ومدغشقر).

○ وتضمنت بعض الدروس المستفادة من المراحل الأولى لتنفيذ المشروع التي سلطت عليها البلدان الضوء ما يلي:

- غانا:
 - كان تعميم أنشطة "التوأمة" أو "التعلم من الأقران" (مع هولندا) مفيداً جداً وقد أغنى المناقشات بشأن تطوير الموقع الإلكتروني وصياغة كتيّب التعليمات الإجرائية.
 - قيرغيزستان:
 - أهمية تحديد لجان الدستور الغذائي ذات الأولوية بالنسبة إلى البلد واختيارها والتركيز عليها.
 - وأهمية المشاركة الناشطة في عمل الدستور الغذائي، مثلاً من خلال تقديم اقتراحات في لجان الدستور الغذائي ذات الأولوية والعمل لتحقيق نتائج في الدستور الغذائي بهدف معالجة المشاكل ذات الأولوية التي يواجهها البلد.
- مدغشقر:
 - أهمية إيلاء المزيد من الوقت لتخطيط الأنشطة وتنظيمها من أجل تغطية الحالات الطارئة (مثل تفشي الطاعون في البلاد) وتخفيف الفرق والأعضاء على المشاركة في الأنشطة.
 - ومواصلة التعاون بشأن البحوث من أجل تنفيذ المزيد من الأنشطة وإشراك الوزارات الرئيسية لضمان استمرار الأنشطة ودعمها.

• السنغال:

- إنّ تنسيق اللجان الفنية الوطنية للجنة الدستور الغذائي من قبل الوزارات الأخرى يساعد في ضمان اعتماد أنشطة الدستور بدرجة أكبر؛
- وأهمية الدور الناشط الذي تؤديه جمعيات المستهلكين في التأثير على قرار السلطات. وأبدت السلطات تجاوبًا كبيرًا مع الطلبات الصادرة عن جمعيات المستهلكين لأنها تمثل مجموعات للدعوة.
- وأهمية استقطاب أصحاب المصلحة (المختبرات ومراكز البحوث والجامعات) ليساهموا في العمليات فيقدمون بيانات لدعم اللجان الوطنية للدستور الغذائي والأجهزة العلمية للدستور الغذائي في عملها بصورة أفضل.

ويمكن الاطلاع على تقرير منفصل بشأن التقدم المحرز في البلدان والدروس المستفادة على الموقع الإلكتروني لحساب الأمانة على العنوان التالي https://www.who.int/foodsafety/areas_work/food-standard/codextrustfund/en/index2.html.

❖ التحديات المطروحة وكيفية التصدي لها:

التأخيرات في تنفيذ المشاريع. تمثل أحد أبرز التحديات لدى البلدان كافة في تنفيذ المشاريع ضمن الخطوط الزمنية المقررة في وثائق المشاريع الموجزة التي تشكل "خارطة طريق" لتنفيذ المشاريع. وقد ترتبت على البلدان كافة تأخيرات جراء أسباب مختلفة (سياسية، وبسبب تفشي الأمراض، وفنية، وتأخيرات بيروقراطية وغيرها). وينبغي مراعاة تلك التأخيرات من أجل توفير حلول. وقد استجابت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عبر ضمان استلحاق التأخيرات في أسرع فرصة ممكنة لكي تتم معالجتها في الوقت المناسب، وقد استوجب ذلك تشددًا في الرقابة. وتجري الاستجابة للمشاكل الأخرى عبر إتاحة المزيد من الدعم على المستوى الفني وعلى مستوى المساعدة في إدارة المشاريع تعزيزًا للدعم المقدم من جانب المسؤولين عن المشروع لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

✚ بلدان الجولة 2 – الاستعداد للتنفيذ

تحسنت جودة الطلبات في الجولة 2 إذ يمكن تبيان ذلك من خلال ارتفاع عدد الطلبات القوية الواردة، بحسب تقييم مجموعة الاستعراض الفني لها. وقد أعلن عن البلدان المدعومة من الجولة 2 لدعوة تقديم الطلبات خلال التقرير المرحلي الثالث لحساب الأمانة (الوثيقة CX/CAC 18/41/19 Add.1) وهي كالتالي: بوركينا فاسو ومقدونيا الشمالية ورواندا وغينيا وكابو فيردي ومالي وهندوراس. في حين تتلقى بوتان ونيبال والهند الدعم من خلال مشروع جماعي. وفي عام 2018 عملت البلدان كلها مع المسؤول الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية المكلف بالمشروع من أجل الانتقال من مرحلة تقديم الطلبات إلى وثيقة المشروع الموجزة التي تشكل "خارطة طريق" لتنفيذ المشروع. وفي نهاية عام 2018، كانت بوركينا فاسو وغينيا وهندوراس قد نالت الموافقة على وثيقتها الموجزة للمشروع وبدأت بالتنفيذ. وقد تلقت جميع البلدان التي تقدّمت بطلبات إلى حساب أمانة الدستور الغذائي في الجولة 2 تعقيبات خطية من أمانة حساب الأمانة استنادًا إلى تقييم مجموعة الاستعراض الفني. أما

الهدف من هذه التعقيبات الخطية فمساعدة البلدان في تحسين طلباتها بحال قرّر البلد/مجموعة البلدان تنقيح الطلب وإعادة تقديمه في جولة مقبلة من تقديم الطلبات. ويمكن أيضاً التماس المساعدة من المسؤولين الإقليميين عن سلامة الأغذية لدى كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

ويمكن الاطلاع على لمحات عامة عن إطار نتائج المشاريع المستند إلى وثائق المشاريع الموجزة، على الرابط التالي:
<https://www.who.int/foodsafety/publications/CTFcountrysupport/en/>

❖ التحديات المطروحة وكيفية التصدي لها:

مساعدة البلدان في تقديم طلبات متينة تؤدي إلى مشاريع تحويلية: في محاولة لزيادة عدد الطلبات المتينة، قامت اللجنة التوجيهية لحساب الأمانة بتكليف أمانة هذا الأخير بصياغة دليل يتكوّن من صفحة واحدة ينطوي على الأسئلة الرئيسية لكي تستخدمه البلدان للاسترشاد به لدى إعداد الطلبات (أنظر الملحق 2).

الوقت الضروري لاستكمال وثائق المشاريع الموجزة: تمثل أحد التحديات الرئيسية التي واجهتها بلدان/مجموعة بلدان الجولة 2 في توفر الوقت اللازم للانتقال من مرحلة قبول الطلبات إلى استكمال وثائق المشاريع الموجزة التي يستند إليها تنفيذ المشروع، وقبولها. وقد تناولت اللجنة التوجيهية لحساب الأمانة هذه المسألة في اجتماعها السابع والثلاثين، وترد التدابير المتخذة في التقرير المرحلي الرابع لحساب الأمانة (الوثيقة (CX/CAC 19/42/17 Add.1).

اختتام الجولة 3 لتقديم الطلبات بنجاح

افتتحت الجولة 3 لتقديم الطلبات في 15 أغسطس/آب 2018 بمشاركة 105 بلدان مؤهلة لتقديم الطلبات (أنظر الملحق 1 للاطلاع على قائمة بالبلدان المؤهلة). وكان الموعد النهائي لتقديم الطلبات على النظام الإلكتروني هو 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وبلغ العدد الإجمالي للطلبات الواردة عبر النظام الإلكتروني بحلول الموعد النهائي 30 طلباً. وقد استوفى 28 طلباً منها معايير الفحص المسبق وأرسلت إلى مجموعة الاستعراض الفني لتقييمها بالكامل.

وكان التوزيع الإقليمي لطلبات البلدان الفردية ومجموعات البلدان التي أرسلت للتقييم، كالتالي:

- أفريقيا - 14 بلداً فردياً ومجموعة واحدة.
- آسيا - 4 بلدان فردية.
- أوروبا - بلدان فرديان.
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - 4 بلدان فردية ومجموعة واحدة.
- الشرق الأدنى - بلد فردي واحد.
- المجموعة الإقليمية لجنوب غرب المحيط الهادئ التابعة للفاو - بلد فردي واحد.

يرجى الاطلاع على التقرير المرحلي الرابع لنتائج الجولة 3.

تسليط الضوء على الأنشطة المنقّدة في البلدان خلال الحدث الجانبي لحساب الأمانة المنعقد لدى الدورة الحادية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي

عُقد حدث جانبي خلال أعمال الدورة الحادية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي بعنوان "تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي - أمثلة من بلدان يدعمها حساب أمانة الدستور الغذائي". وقد حضر أكثر من 80 وفدًا الحدث الجانبي الذي تمت إدارته كجلسة تفاعلية. وقامت البلدان الأربعة المدعومة للجولة 1 (أي غانا وقرغيزستان ومدغشقر والسنغال) باستهلال الحدث الجانبي عبر تقديم صور عن بعض أنشطتها للمشاركين ووصف الأنشطة الجارية وسبب أهميتها.

أبرز المسائل بشأن بلدان الجولة 1:

◀ سلطت قرغيزستان الضوء على الأنشطة الرامية إلى ضمان دعم أنشطة الدستور الغذائي لدى صانعي السياسات والقرارات رفيعي المستوى، من خلال تنظيم أحداث للتوعية وعبر الاتصال الشخصي.

◀ وتوخياً لزيادة فهم أصحاب المصلحة لكيفية عمل الدستور الغذائي، قدّمت السنغال حلقة عمل لأعضاء اللجنة الوطنية للدستور الغذائي قامت خلالها بمحاكاة صورية لأحد اجتماعات الدستور الغذائي. وشددت جهة الاتصال للدستور الغذائي في مدغشقر على أهمية شرح أهمية الدستور الغذائي لمنتجي ومصدّري المنتجات الرئيسية.

◀ وسلّطت غانا الضوء على دور الصحفيين في نقل المعلومات إلى المجتمع الأوسع. وتوخياً لدقة تلك المعلومات يخضع الصحفيون إلى التدريب في مجال سلامة الأغذية وأنشطة الدستور الغذائي.

وقامت البلدان المشاركة في المشروع والبلدان الشريكة بلفت الانتباه إلى أهمية تقاسم التجارب وعقد الشراكات من أجل تحسين نواتج المشاريع. واغتنت غانا فرصة مشاركتها في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية لتعلّم المزيد عن سير أنشطة الدستور الغذائي في هولندا وعملها في مجال الملوثات (أنظر شريط الفيديو على العنوان <https://youtube/2ZHB-uO7r3o>) وشددت هولندا على أن العديد من البلدان مسرورة بالمساهمة عبر مشاركة معارفها وخبراتها وممارساتها. وجرى تشجيع البلدان على "طرح الأسئلة".

ولفت المشاركون في الجلسة الانتباه إلى:

- أهمية ضمان الدعم السياسي والاقتصادي للدستور الغذائي على المستوى الوطني؛
- والتعلّم من الأقران والمشاركة بين البلدان؛
- وأهمية القيام بتشخيص جيد للدستور الغذائي في البلد واستناد الطلب إلى النتائج؛
- معالجة الاستدامة في تصميم المشاريع وتنفيذها، بما يضمن استمرار نتائج المشاريع وأنشطة الدستور الغذائي في البلد بعد انقضاء 3 سنوات على بدء المشروع؛

○ ومشاركة المعلومات والمواد من خلال صفحة مجتمع حساب الأمانة ومكتبة موقعه الإلكتروني بحيث تستفيد البلدان دروسًا مما أنجزته البلدان الأخرى.

ويمكن الاطلاع على تقرير الحدث الجانبي في أمثلة من البلدان المدعومة من جانب حساب أمانة الدستور الغذائي.

✚ إدارة حساب أمانة الدستور الغذائي - الاجتماعات في عام 2018

○ اجتماعات المجموعة الاستشارية. عُقد اجتماع واحد للمجموعة الاستشارية في عام 2018. وقدم أعضاء المجموعة الاستشارية إسهامات في اللجنة التوجيهية بشأن: التحديات التي تواجهها البلدان في إعداد الطلبات والتنفيذ؛ ومنافع وجود مجموعة من دراسات الحالات التي تثبت قيمة مواصفات الدستور الغذائي، وكيف يمكن لذلك أن يساهم في الدعوة وجمع الأموال والعملية الجارية لبناء قدرات الدستور الغذائي. ويمكن الاطلاع على تقارير المجموعة الاستشارية عبر الموقع <http://www.who.int/foodsafety/publications/codex/CTFKeyDocuments/en/>.

○ واجتماعات اللجنة التوجيهية. يمكن الاطلاع على المذكرات الموجزة على الموقع <http://www.who.int/foodsafety/publications/codex/CTFKeyDocuments/en/>.

✚ نتائج جهود جمع الأموال في عام 2018

قدم الاجتماع السنوي للمانحين الذي عقد خلال الدورة الحادية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي إلى المانحين السابقين والحاليين والممكنين فكرةً عن آخر التوقعات بشأن السيولة وأتاح فرصة للتبادل بشأن المساهمات المقبلة. وطُبقت عملية تفاعلية ميسرة للحصول على تعقيبات من البلدان المانحة بشأن التأثيرات التي تتوقعها من المشاريع التي يدعمها حساب الأمانة في البلدان. وفي ما يخص النواتج والتأثير الأطول أجلاً، يود المانحون رؤية ما يلي:

- 1- قاعدةً سياسية لدعم الدستور الغذائي في البلدان.
 - 2- ومشاركة ناشطة للبلدان في الدستور الغذائي وتقديم احتياجات البلدان إلى الواجهة.
 - 3- وهياكل وطنية متينة وقوية ومستدامة للدستور الغذائي تبين أن البلد المعين قادر على المشاركة بالكامل وبفعالية في الدستور الغذائي على المستويات كافة من دون دعم من قبل المانحين.
- وسلط المانحون الضوء أيضًا على مخرجات حساب الأمانة ومشاريع البلدان التي ستكون مفيدة في ضمان الدعم لحساب الأمانة:

- 1- دراسات حالات بشأن المشاريع، من استهلاكها إلى تأثيرها.
- 2- ورصد أوجه الشبه بين المشاريع وتقييمها.
- 3- وأشرطة فيديو يمكن استخدامها لزيادة الاهتمام وتقديم الأدلة على أن المساهمات المقدمة لحساب الأمانة تنفق بشكل رشيد.

4- ووجهات نظر البلدان حول استخدام الدستور الغذائي وكيف سمح ذلك لها بالوصول إلى الأسواق.

وفي عام 2018 نُفذت بعض التوصيات المنبثقة عن العملية التشاركية لجمع الأموال التي أُجريت في عام 2017. ولعل الأمر الأهم هو أن مدير حساب الأمانة قد خضع لدورة تدريبية قدمها معهد Institute of Fundraising في المملكة المتحدة على الإنترنت لمدة 9 أشهر، في مجال جمع الأموال. وقد سمحت المعارف المكتسبة من خلال هذه الدورة التدريبية للمدير أن يضع خطة لجمع الأموال للفترة الممتدة بين مارس/آذار 2018 وديسمبر/كانون الأول 2019. وقد كانت تلك الخطة كفيلة بتقديم الاستراتيجية وخارطة الطريق لأنشطة جمع الأموال في حساب الأمانة، وأفضت إلى المزيد من جهات الاتصال وإلى تجديد المساهمات وزيادتها من قبل المانحين السابقين وإلى مساهمات جديدة. ومن الأمثلة على ذلك مساهمة من النرويج بقيمة 3 000 000 كرونة نرويجية في ديسمبر/كانون الأول 2018 بعد أن تربت فجوة في تمويل حساب الأمانة على النرويج لسنوات عدة.

ويعمل كل من منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وإدارة أمانة الدستور الغذائي، والمسؤولين الفنيين بشكل نشط من أجل ضمان أفضل إدارة وتشغيل لحساب أمانة الدستور الغذائي الثاني. وأتاحت كل واحدة من الكيانات الثلاثة العديد من الموارد العينية لحساب أمانة الدستور الغذائي. ويؤمن المسؤولون في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على مستوى المقار الرئيسية وعلى المستوى الإقليمي، الدعم الفني للبلدان المدعومة من حساب أمانة الدستور الغذائي ويديرون المشاريع فيها الأمر الذي يشكل مدخلات من الموارد تشمل وقت الموظفين والسفر. ويقضي المسؤولون في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي وقتًا طويلاً في تقديم المدخلات إلى جميع هياكل الحوكمة التابعة لحساب الأمانة. وتقدم أمانة الدستور الغذائي الموارد لتغطية تكاليف الترجمة الفورية في اجتماعات المجموعة الاستشارية وتكاليف الترجمة التحريرية لبعض وثائق حساب الأمانة. ويقدم فريق الاتصال في أمانة الدستور الغذائي المدخلات لمواد الاتصال الخاصة بحساب الأمانة.

وفي حين أنه قد يكون من الصعب تحديد كمية جميع هذه الموارد البشرية والفنية والمالية، إلا أنها تضيف القيمة على حساب أمانة الدستور الغذائي وتساعد على مضاعفة الآثار التي يمكن تحقيقها بفضل إسهامات الجهات المانحة. وتضمن هذه الموارد أن يكون عمل حساب الأمانة مدرجًا تمامًا في عمل الدستور الغذائي وعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الأوسع نطاقًا المتعلق بسلامة الأغذية وداعمًا لهما، وتحرص على أن يكون حساب الأمانة متسقًا مع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي وعلى أن يساهم في تحقيقها.

التواصل بشأن حساب أمانة الدستور الغذائي

نظرًا إلى قلة الموارد (البشرية والمالية) المتاحة لأنشطة الاتصال، يركز حساب الأمانة أنشطته في مجال الاتصال على استخدام الموقع الإلكتروني لحساب الأمانة.

ويستمر حساب الأمانة في استخدام أدوات اتصال مختلفة بغية: تسليط الضوء على الأنشطة المنفذة في البلدان التي يدعمها؛ وبناء روابط أوثق مع عمل أمانة الدستور الغذائي في الترويج لعمل الدستور وتعزيزه؛ وزيادة إبراز دور الجهات المانحة؛ وإشراك أصحاب المصلحة في عمل حساب الأمانة.

◀ وقد أعيد تصميم الموقع الإلكتروني لحساب الأمانة وتحديثه قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للهيئة. أما الإضافات الملحوظة على موقع حساب الأمانة فتضمنت:

○ إطلاق الموقع الإلكتروني لمجتمع حساب أمانة الدستور الغذائي الذي أنشئ ليكون منصةً يمكن فيها للبلدان المدعومة من حساب الأمانة أن تتبادل المعارف والنصائح والخبرات والمواد الموضوعية بهدف تعزيز المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتشجع جميع البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي على الاشتراك في الموقع الإلكتروني لمجتمع حساب الأمانة على الموقع الإلكتروني <https://workspace.who.int/sites/CodexTrustFund/Community/SitePages/Welcome.aspx>.

○ ومكتبة المجتمع التي يمكن فيها للبلدان المدعومة من حساب الأمانة للدستور الغذائي ولأمانته تحميل الوثائق والمواد التي تم إنتاجها في البلدان المشاركة في المشروع. ويكمن الهدف من المكتبة في تبادل هذه الوثائق والمواد على أوسع نطاق ممكن مع أعضاء الدستور الغذائي للاسترشاد بها وتكليفها واستخدامها في بلدانهم. (مجتمع حساب الأمانة).

◀ وأنتجت أمانة حساب الأمانة أول تقرير عن مشروع دعم البلدان للدورة الحادية والأربعين للهيئة فصّلت فيه الأنشطة المنفذة والدروس المستفادة والروابط في بلدان الجولة 1 (تقرير مشاريع البلدان لعام 2017) وقد كانت التعقيبات على التقرير من قبل البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي إيجابية جدًا وسلّطت مانحو حساب الأمانة الضوء على الفائدة في مناقشات جمع الأموال. ويجري حاليًا إنتاج إصدار ثانٍ للدورة الثانية والأربعين للهيئة.

جيم - الرصد والتقييم

بناءً على ما أبلغ به التقرير المرحلي الثالث، تمت مناقشة مشروع إطار الرصد والتقييم لحساب الأمانة الثاني من قبل اللجنة التوجيهية خلال اجتماعها السادس والعشرين في 7 مايو/أيار 2018. ويواصل حساب الأمانة رصد التأثيرات متوسطة الأجل للدعم المقدم من حساب الأمانة الأول، وقد جرى الإبلاغ عن ذلك في تقرير رصد حساب أمانة الدستور الغذائي وتقييمه (الوثيقة CX/CAC 19/42/17 Add.2). وجرى تجميع البيانات والمعلومات بشأن مؤشرات المخرجات ذات الصلة من إطار الرصد والتقييم لحساب الأمانة الثاني للدستور الغذائي في عام 2018، وقد أبلغ عنها أيضًا في تقرير رصد حساب أمانة الدستور الغذائي وتقييمه.

وسيبقى إطار الرصد والتقييم كوثيقة حية يمكن تنقيحها وتحديثها مع مضيّ حساب الأمانة قدمًا للتأكد من احتوائه على النواتج والمخرجات والتأثيرات الضرورية المتوقعة للبرنامج.

د- التقرير النهائي لمشروع مسح استهلاك الأغذية (استهل في إطار حساب الأمانة الأول للدستور الغذائي)

أنجز المشروع الرامي إلى زيادة البيانات الفردية لاستهلاك الأغذية والمواءمة بينها من أجل تقييمها في بلدان مختارة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في الإقليم الآسيوي للدستور الغذائي، بنجاح في النصف الأول من عام 2018.

وفي الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني 2016 ويونيو/حزيران 2018 حقّق المشروع ما يلي:

- مسح استهلاك الأغذية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:

تمّ تجميع البيانات على نطاق البلد كله بما في ذلك الأقاليم الثلاثة للاو و6 محافظات و12 مقاطعة. وقد حدد الحجم الإجمالي للعينة بـ 2016 مجيئاً وأخذ في الاعتبار ضرورة إبراز التنوع في الأنماط الغذائية بين الأفراد بحسب المناطق الزراعية الإيكولوجية المختلفة والمناطق الحضرية والريفية وموسمي العام. وقد قسم حجم العينة بين موسم الأمطار (العدد = 1008 مجيئين) وموسم الجفاف (العدد = 1008 مجيئين). وقسمت العينة في كل مجموعة عمرية بحسب الجنس لتمثيل الذكور والإناث بالتساوي. وإن نتائج هذا المسح متاحة الآن على قاعدة بيانات استهلاك الأغذية الفردية المزمّن وأداة بيانات استهلاك الأغذية الفردي العالمي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية^[1] - الإحصاءات الموجزة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.^[2]

يستهلك الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و11 شهراً الحليب والألبان بشكل رئيسي. وينخفض استهلاك الحليب هذا مع نمو الأطفال إذ تستهلك الشريحة العمرية من 1 إلى 3 سنوات 259 غراماً في اليوم، والشريحة العمرية من 3 إلى 5 سنوات 88 غراماً في اليوم والشريحة العمرية من 6 إلى 14 سنة 31 غراماً في اليوم. وفي موازاة ذلك، نلاحظ الأهمية المتزايدة للحبوب إذ تستهلك الشريحة العمرية من 1 إلى 3 سنوات 200 غرام في اليوم، والشريحة العمرية من 3 إلى 5 سنوات 407 غرامات في اليوم والشريحة العمرية من 6 إلى 14 سنة 526 غراماً في اليوم. وتشكّل الحبوب المجموعة الغذائية الأكثر استهلاكاً لدى الكبار إذ يبلغ متوسط استهلاكها 530 غراماً في اليوم.

كما يتزايد استهلاك اللحوم مع التقدم في السن، فإن الشريحة العمرية من 3 أشهر إلى 11 شهراً تستهلك 10 غرامات في اليوم، والشريحة العمرية من سنة واحدة إلى 3 سنوات تستهلك 43 غراماً في اليوم، والشريحة العمرية من 3 إلى 5 سنوات تستهلك 63 غراماً في اليوم، والشريحة العمرية من 6 سنوات إلى 15 سنة تستهلك 115 غراماً في اليوم ويستهلك الكبار 152 غراماً في اليوم. ويمثل لحم الخنزير 50 في المائة من مجمل أنواع اللحوم المختلفة المستهلكة. وللفاكهة مساهمة بسيطة في الاستهلاك الإجمالي للأغذية لدى الأطفال (46 غراماً في اليوم) والمراهقين (57 غراماً في اليوم) والكبار (72 غراماً في اليوم).

والماء هو المشروب الأكثر استهلاكاً (97.2 في المائة) حيث يشرب معظم السكان الماء ست مرات في اليوم على الأقل (يبلغ متناولهم منه 274.74 غ/كل مرة). أما المشروبات الأخرى الأكثر استهلاكاً، من الأكثر إلى الأقل فهي حليب الصويا والقهوة والماء المنكّه بطعم البرتقال. ولا تعدّ المشروبات غير الكحولية بين أكثر المشروبات استهلاكاً.

- تحقيق التجانس الإقليمي للبيانات المتعلقة باستهلاك الأغذية:

في عام 2018 استمر تقديم الدعم الفني إلى البلدان لكي تضع خارطة بتصنيفاتها الغذائية بواسطة نظام FoodEx2. وتم الحصول على موافقة كل من إندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا والفلبين وفيت نام من أجل مشاركة بيانات استهلاك الأغذية. وإذ تخطو رابطة أمم جنوب شرق آسيا باتجاه تطوير إقليم متوائم على المستوى

[1] قاعدة بيانات استهلاك الأغذية الفردية المزمّن - الإحصاءات الموجزة: [HTTP://APPS.WHO.INT/PESTICIDE-RESIDUES-JMPR-](http://apps.who.int/pesticide-residues-jmpr-database/dashboard)

DATABASE/DASHBOARD

[2] أداة بيانات استهلاك الأغذية الفردي العالمي: [HTTP://APPS.WHO.INT/PESTICIDE-RESIDUES-JMPR-DATABASE/DASHBOARD](http://apps.who.int/pesticide-residues-jmpr-database/dashboard)

التنظيمي وعلى المستويات التجارية كذلك، واجهت تحديات تحطت الجانب الفني ولا سيما في ما يتعلق بالتزام كل جهة معنية وخبرتها وإتاحتها لقيادة عملية الموازنة في كل بلد. وهناك حاجة واضحة إلى قيادة إقليمية لمواءمة البيانات بشأن استهلاك الأغذية ويرجى أن يضطلع بها المركز الإقليمي لتربية الأحياء المائية في أفريقيا والبلدان الأكثر تقدمًا على صعيد جمع البيانات بشأن استهلاك الأغذية وجمعها وتحليلها.

هاء- إعداد التقارير المالية

يعرض هذا القسم معلومات عن الإيرادات والنفقات في عام 2018. ويتم توفير معلومات مالية منفصلة بشأن مشروع مسح استهلاك الأغذية بما أن إيرادات ونفقات هذا المشروع تحديداً تدار بصورة منفصلة عن الأموال الأخرى المخصصة لأنشطة حساب أمانة الدستور الغذائي الثاني. وتعتبر تكاليف الموظفين والتكاليف الإدارية المتصلة بأمانة حساب أمانة الدستور الغذائي مشتركة للمشروع والأنشطة وترد في التقرير المالي العام لحساب أمانة الدستور الغذائي الثاني.

• إيرادات حساب أمانة الدستور الغذائي الثاني ونفقاته لعام 2018

لرسم صورة كاملة عن الوضع المالي، يعرض هذا القسم معلومات مالية عن:

- التمويل المرخل في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017؛
- المساهمات المحصلة في عام 2018؛
- النفقات على حساب أمانة الدستور الغذائي الثاني في عام 2018؛
- النفقات على مسح استهلاك الأغذية.

وفي 1 يناير/كانون الثاني 2018، كان الرصيد إيجابياً وقدره 1 024 579 دولاراً أمريكياً تم ترحيله من عام 2017. وخلال الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2018، تم تلقي ما مجموعه 2,300,849 دولاراً أمريكياً كمساهمات من سبعة بلدان أعضاء ومن الاتحاد الأوروبي (أنظر الجدول 1).

الجدول 1	
المساهمات المحصلة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 (بالدولارات الأمريكية)	
81,037	كندا
249,737	الاتحاد الأوروبي
174,848	ألمانيا
597,372	آيرلندا
146,643	اليابان
10,000	ماليزيا
424,628	هولندا
16,892	نيوزيلندا
349,692	النرويج
250,000	الولايات المتحدة

المجموع	2,300,849
---------	-----------

وإن مجموع النفقات المسجلة من حساب أمانة الدستور الغذائي للفترة نفسها الممتدة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 قد بلغ 740 200 دولار أمريكي، بما يشمل تكاليف دعم البرنامج. ويرد توزيع النفقات على فئات الميزانية في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2	
النفقات من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 (بالدولارات الأمريكية)	
الدعم المقدم إلى البلدان	223,244
إدارة المشاريع	624
تكاليف الموظفين	431,177
تكاليف دعم البرنامج	85,155
المجموع (يشمل تكاليف دعم البرنامج)	740,200

وكانت سنة 2018 هي السنة الثالثة لوجود حساب أمانة الدستور الغذائي الجديد المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (حساب أمانة الدستور الغذائي الثاني) وهو لا يزال في مرحلة من التعلم مع اكتساب البرنامج مزيداً من الزخم. أما التأخيرات في تنفيذ المشاريع لدى بلدان الجولة 1، والوقت الذي تتطلبه بلدان الجولة 2 لاستكمال وثائق المشروع الموجزة والبدء بالتنفيذ، فهي السبب خلف المستويات المتدنية للإنفاق على الدعم المقدم للبلدان. وقد تم أعلاه تسليط الضوء على التدابير المتخذة لمعالجة هذه القضايا. أما تكاليف الموظفين فتأثرت إذ أن أمانة حساب الأمانة لا تزال تعمل بواسطة موظف فني واحد وموظف إداري واحد.

• إيرادات مشروع مسح استهلاك الأغذية ونفقاته لعام 2018

تم توقيع اتفاق في ديسمبر/كانون الأول 2015 مع المفوضية الأوروبية من أجل تأمين التمويل لمسح استهلاك الأغذية فبلغ مجموع المساهمات 350 000 يورو (384 615 دولاراً أمريكياً). ووصل مجموع النفقات في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2018 إلى 437 693 دولاراً أمريكياً (بما يشمل تكاليف دعم البرنامج).

الملحق 1 - قائمة البلدان المؤهلة

تشمل البلدان المؤهلة البالغ عددها 105 والقابلة للتغيير مع انضمام أعضاء جدد إلى الدستور الغذائي أو تغيير حالة البلدان التي تعتبر مؤهلة حالياً، جميع البلدان التي تملك مؤشراً منخفضاً أو متوسطاً للتنمية البشرية، والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان النامية غير الساحلية الأخرى ذات الدخل المنخفض أو المتوسط والتي تملك مؤشر عالٍ للتنمية البشرية، ويشير إلى أقل البلدان نمواً والبلدان المنخفضة الدخل بالخط العريض

إقليم الدستور الغذائي					
أفريقيا (48)	آسيا (16)	أوروبا (9)	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (17)	الشرق الأدنى (5)	جنوب غرب المحيط الهادئ (10)
إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرنسيبي، السنغال، سيراليون، الصومال، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا-بيساو، كابو فيردى، الكاميرون، كوت ديفوار، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا	أفغانستان، إندونيسيا، باكستان، بنغلاديش، بوتان، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الفلبين، فييت نام، كمبوديا، مالديف، منغوليا، ميانمار، نيبال، الهند، تيمور ليشتي	أذربيجان، أرمينيا، أوزبكستان، تركمانستان، جمهورية مولدوفا، طاجيكستان، قيرغيزستان، مقدونيا الشمالية، كازاخستان	باراغواي، بليز، بوليفيا، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، كوبا، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس	الجمهورية العربية السورية، السودان، العراق، جمهورية مصر العربية، اليمن	بابوا غينيا الجديدة، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، ناورو

المختصرات:

مصادر المعلومات

https://www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/ldc_list.pdf

http://hdr.undp.org/sites/default/files/2016_human_development_report.pdf

<http://data.worldbank.org/about/country-and-lending-groups>

<http://unohrlls.org/about-sids/country-profiles>

<http://unohrlls.org/about-ldcs/country-profiles/>

بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً

بالنسبة إلى مؤشر التنمية البشرية

بالنسبة إلى البلدان المنخفضة الدخل

بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية

بالنسبة إلى البلدان النامية غير الساحلية

الملحق 2

معلومات عن الجولة الثالثة لتقديم الطلبات

تم افتتاح الجولة الثالثة لتقديم الطلبات في 15 أغسطس/آب 2018 بمشاركة 105 بلدان مؤهلة للتقدم. وكان الموعد النهائي لتقديم الطلبات على النظام الإلكتروني هو 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

وتشمل عملية تقديم الطلبات الخطوات التالية:

- تقديم الطلبات على النظام الإلكتروني
- تولي أمانة حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي عملية الفحص المسبق وفقاً لمعايير محددة
- إرسال الطلبات إلى الموظفين الإقليميين في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للتعليق عليها
- قيام مجموعة الاستعراض الفني بالتقييم وفقاً لمعايير محددة
- إرسال توصيات مجموعة الاستعراض الفني إلى اللجنة التوجيهية
- اللجنة التوجيهية تجري المداولات وتتخذ القرار النهائي
- إبلاغ البلدان بقرار اللجنة التوجيهية

وفي الجولة الثانية من تقديم الطلبات، تم تلقي 30 طلباً، بما في ذلك طلبان جماعيان اثنان، من جميع أقاليم الدستور الغذائي. واستوفى 28 طلباً معايير الفحص المسبق وهي:

- تقديم الطلبات في موعدها
- تقديم الطلبات من جانب جهة الاتصال الرسمية للدستور الغذائي في البلد أو البلد الريادي (للطلبات الجماعية)
- إعطاء كافة المعلومات عن جهة اتصال الدستور الغذائي التي قدمت الطلب
- تحميل استمارة الطلب المكتمل والموقع
- تحميل خطة العمل المكتملة
- تحميل الميزانية المكتملة
- تحميل الجدولين الموجزين 1-5 و 2-5 من أداة التشخيص

لم يستوف طلبان معايير الفحص المسبق بما أنه لم يتم تقديم الوثائق الإضافية اللازمة على النظام الإلكتروني.

وجاء التوزيع الإقليمي للطلبات المستكملة على الشكل التالي:

- 12 طلباً من إقليم أفريقيا
- 6 طلبات من إقليم آسيا (بما في ذلك طلب جماعي واحد)
- طلبان من إقليم أوروبا
- 5 طلبات من إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- 3 طلبات من إقليم الشرق الأدنى

- 3 طلبات من إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ.

وتم إرسال 28 طلبًا لبلدان فردية وطلبين جماعيين اثنين إلى المسؤولين الإقليميين المعنيين بسلامة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإبداء الملاحظات. ويجرى استشاري/خبير تقييمًا أوليًا لجميع الطلبات المقدمة وسوف يتاح التقييم لمجموعة الاستعراض الفني. ويجرى تقييم الطلبات وفقًا للمعايير التالية:

- وجود أدلة على التعاون بين القطاعات في إعداد الطلب؛
- استخدام النتائج من أداة التشخيص الخاصة بالدستور الغذائي لتصميم المشروع وتحديد الأساس المنطقي؛
- تحديد أهداف واضحة للمشروع؛
- مخرجات المشروع واضحة ويمكن قياسها وذات صلة ومناسبة لتحقيق أهداف المشروع؛
- أنشطة المشروع واضحة ومحددة ويمكن الاضطلاع بها وذات صلة ومناسبة لتحقيق مخرجات المشروع؛
- تحديد الجداول الزمنية والمسؤوليات لتنفيذ الأنشطة بوضوح؛
- تحديد كيف سيتم ضمان استدامة المخرجات بعد توقف الدعم للمشروع؛
- وجود ميزانية واقعية ومقبولة تتناسب مع خطة عمل المشروع؛
- تقييم جودة الاقتراح بشكل عام.

وأُرسلت توصيات مجموعة الاستعراض الفني إلى اللجنة التوجيهية للتداول بشأنها